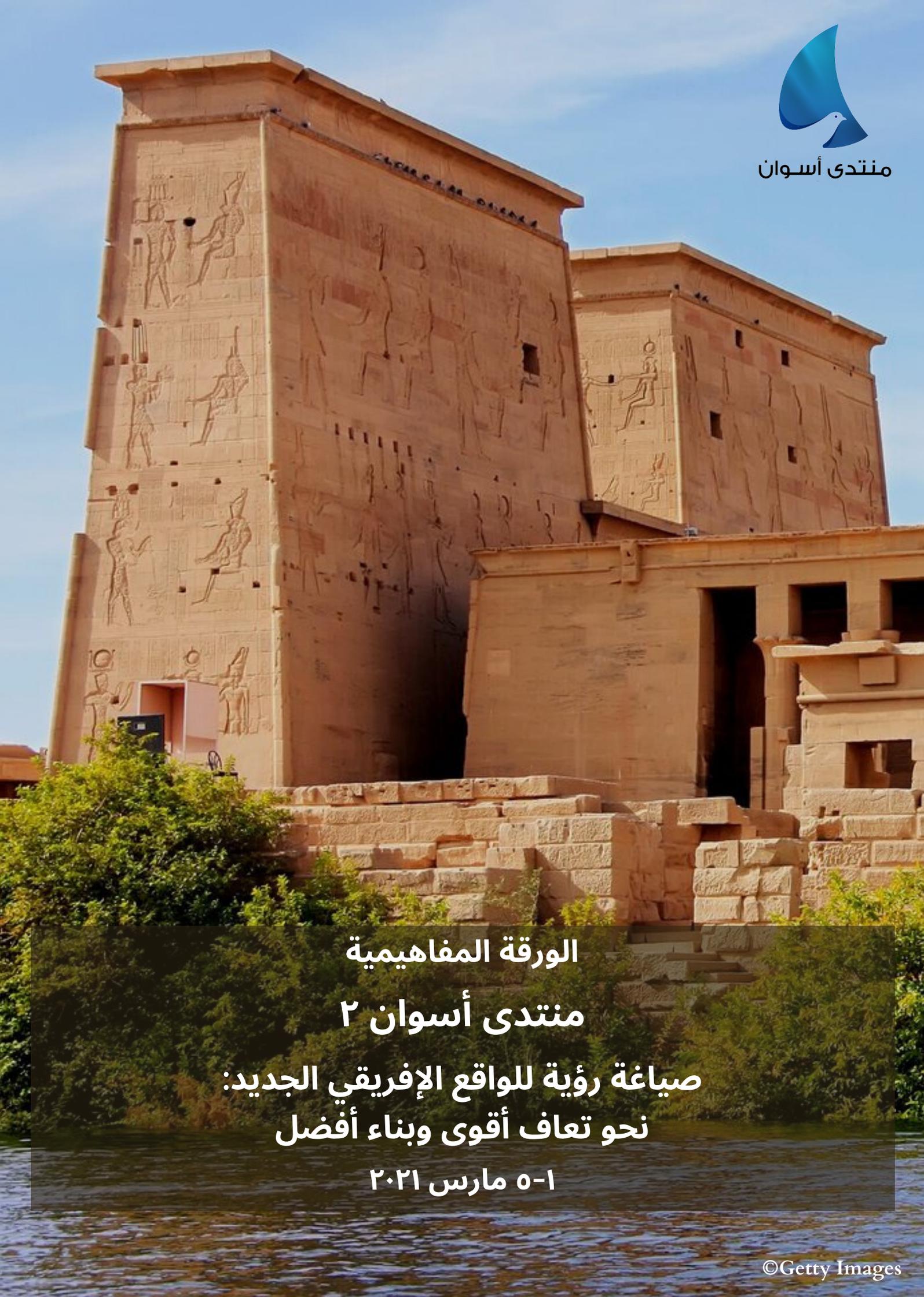




منتدى أسوان



الورقة المفاهيمية

منتدى أسوان ٢

صياغة رؤية للواقع الإفريقي الجديد:

نحو تعاف أقوى وبناء أفضل

١-٥ مارس ٢٠٢١

صياغة رؤية للواقع الإفريقي الجديد: نحو تعاف أقوى وبناء أفضل

سعيها مد يد العون للدول المضيفة في مواجهة آثار الأزمة. وقد تعطلت عمليات تنفيذ اتفاقيات السلام في عدة مناطق، بينما انهارت في مناطق أخرى، كما تتزايد الهجمات الإرهابية، لاسيما في منطقتي غرب إفريقيا والساحل. وتثير زيادة هذه الهجمات القلق، إذ أنها قد تؤدي إلى زيادة عمليات النزوح القسري بنفس القدر، مما يزيد من احتمالات التعرض للإصابة بكوفيد-١٩، ويقلل من فاعلية الجهود القارية للسيطرة على الوباء.

ويكشف الوضع الحالي للسلام والأمن والتنمية في إفريقيا عن المخاطر النظامية المختلفة القائمة، ومواضع الهشاشة التي تُركت لسنوات دون معالجة، وتستمر الاستجابات المنعزلة من قبل الجهات الفاعلة في مجالات العمل الإنساني والتنمية والسلام والأمن في إحداث تدخلات وغير متسقة وغير قادرة على التعاطي بشكل مناسب مع الطبيعة المنهجية للمخاطر التي تؤثر على استدامة السلام.

تؤكد أزمة وباء كوفيد-١٩ أيضاً على ضرورة انتقال الدول الإفريقية من الاكتفاء بإدارة الأزمات إلى تعزيز جهود الوقاية منها وكذلك زيادة المرونة في التعامل معها كجزء لا يتجزأ من استراتيجيات "التعافي بشكل أقوى" و"إعادة البناء بشكل أفضل"، وكذلك اعتماد مسار للسلام والتنمية المستدامين.

النسخة الثانية من منتدى أسوان

تهدف النسخة الثانية من منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين إلى طرح أجندة إيجابية وطموحة لقارة أفريقيا في مرحلة ما بعد وباء كوفيد-١٩ من خلال تعزيز القيادة الحاسمة والاستجابات والسياسات المبتكرة للأزمات. وذلك استناداً إلى استخلاصات النسخة الأولى من المنتدى.

وترتكز هذه الأجندة على تطوير نموذج للوقاية والقدرة على الصمود كأساس لتعافي أقوى يتيح إعادة البناء بشكل أفضل من خلال معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات، وتعزيز الحوكمة الشاملة وأنظمة الرعاية الصحية، وإعادة تصميم العقود الاجتماعية، وتسريع وتيرة التنمية المستدامة، وضمان الإدراج الكامل لأبعاد

تسلط الآثار بعيدة المدى لوباء كورونا المستجد (كوفيد-١٩) على المجتمعات والاقتصادات في جميع أنحاء العالم الضوء على القيود التي تواجه نظام الحوكمة العالمية الحالي في التعامل مع التحديات المتطورة والمعقدة والمتربطة.

لقد عززت التجارب السابقة مع حالات تفشي الأمراض والأوبئة في القارة الأفريقية من قدرتها على الاستجابة بطريقة استباقية لتلك التحديات، وأظهر قادة الدول الأفريقية في وقت مبكر قدرة كبيرة على معالجة الآثار الصحية لوباء كوفيد-١٩، إلا أن نقاط الضعف القائمة من قبل، والتي ساهمت الجائحة في تضخمها، أدت إلى زعزعة الاستقرار وأثرت سلباً على كافة مناحي الحياة على نطاق غير مسبوق. وفي ضوء ضعف أنظمة الرعاية الصحية، وزيادة الكثافة السكانية، ومحدودية القدرة على الحصول على المياه النظيفة، وعيش ملايين الأشخاص على حد الكفاف، تخضع قدرة معظم الدول الأفريقية لاختبار صعب، حيث تفتقر الدول الأفريقية إلى الموارد اللازمة للتعامل مع أزمة طويلة الأمد بهذا الحجم، كما أن الشباب والنساء والنازحون قسراً لا يزالون يتأثرون بشكل غير متناسب بهذه الأزمة.

تشير التقديرات الحالية إلى أن إفريقيا ستواجه تراجعاً اقتصادياً يتراوح بين -٣.٤٪ إلى -١.٧٪^١ ويؤدي التباطؤ الاقتصادي وتراجع تدفقات الاستثمارات وتصادم الديون إلى دفع الملايين إلى الوقوع في براثن الفقر، وتقويض آفاق النمو، وإعاقة جهود التقدم نحو تحقيق أجندة ٢٠٦٣ وأجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وكلما طالت الأزمة، سيؤدي تأثيرها إلى تقويض المكاسب التي تحققت بشق الأنفس على مدار عقود من التنمية الاقتصادية والبشرية، مما يزيد من هشاشة الدول الأفريقية ومن احتمالات تعرضها للتهديدات الأمنية القائمة والناشئة.

أما على أرض الواقع، فإن الجهود المبذولة في إطار مبادرة إسكات البنادق بشكل فعال تواجه تعقيدات عديدة، وذلك مع استمرار وتيرة وحجم النزاعات والعنف في أفريقيا. وتسعى عمليات السلام الأممية والإفريقية إلى التكيف مع الأوضاع الحالية، إلى جانب

١ موجز الاقتصاد الإفريقي - المخاطر المحتملة لجائحة كوفيد-١٩ على التجارة وتمويل التجارة في أفريقيا - المجلد ١١ | العدد ٦، يونيو ٢٠٢٠.

٢ البنك الدولي، "سيضيف كوفيد-١٩ ما يصل إلى ١٥٠ مليون من الفقراء المدقعين بحلول عام ٢٠٢١". صدرت هذه الإحصائية بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٠.

"Million Extreme Poor by 2021." Accessed October 22, 2020. <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2020/10/07/covid-19-to-add-as-many-as-150-million-extreme-poor-by-2021>

الهيكل التنظيمي

سيتم تشكيل مجلس استشاري دولي يضم شخصيات مرموقة دولية وإفريقية يقوم بوضع التوجه الاستراتيجي للمنتدى. هذا، ويتولى مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام (CCCPA) مهام السكرتارية التنفيذية للمنتدى، وهو أحد مراكز التميز المعتمدة من الاتحاد الأفريقي في مجال التدريب والبحوث وبناء القدرات، وذلك تحت إشراف لجنة التنسيق الوطنية، التي ترأسها وزارة الخارجية المصرية، على أن يقوم شركاء المعرفة والمراكز التدريبية والبحثية الإفريقية والدولية بدعم دور المركز.

العملية التحضيرية

سيسبق المنتدى عقد سلسلة من الندوات/ ورش العمل عبر الإنترنت لتقديم توصيات عملية يقوم القادة الأفارقة والدوليين في الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص والمجتمع المدني بالنظر فيها خلال المنتدى.

النوع والتكيف مع تغير المناخ في جميع السياسات والبرامج. ويمكن أن تستفيد رؤية "الاستعادة بشكل أقوى وإعادة البناء بشكل أفضل" من قدرات قارة إفريقيا وتسخير إمكانياتها الهائلة من خلال دعم حركة التجارة، وتعزيز الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية، وتحسين البنية التحتية، وتوسيع نطاق حلول الطاقة المتجددة، واعتماد آليات تمويل مبتكرة، وتعزيز الشراكات بشكل فعال.

وللمضي قُدماً في هذه الأجندة الطموحة، فإن المنتدى سيواصل دعم الحلول والجهود الإفريقية لضمان أن تكون الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية والقارية مجهزة بشكل أفضل للتعامل مع التهديدات والتحديات والمخاطر الهيكلية الجديدة والناشئة التي تهدد السلام والأمن والتنمية في إفريقيا في ظل تفشي الجائحة، كما سيركز على طرح تدابير ملموسة لتعزيز الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام على المستويين الاستراتيجي والعملي.

وفي ضوء ريادتها لموضوعات إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات في إفريقيا، ستنظم مصر **النسخة الثانية من منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين**، بعنوان:

صياغة رؤية للواقع الإفريقي الجديد: نحو تعاف أقوى وبناء أفضل

وسيزم المنتدى، المقرر عقده افتراضياً خلال الفترة ١-٥ مارس ٢٠٢١ قادة الحكومات الإفريقية والمنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بالإضافة إلى أصحاب الرؤى والعلماء وكبار الخبراء والممارسين، للمشاركة في نقاشات عملية ومحددة السياق وطرح رؤى استشرافية للتهديدات والتحديات الجديدة، وكذلك استطلاع الفرص المستقبلية.

مرتكزاً على "أجندة ٢٠٦٣: أفريقيا التي نريدها" ومبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية، سيعمل المنتدى على:

- وضع توصيات عملية ومحددة السياق لتعافٍ قوي يستهدف تحقيق السلام والتنمية المستدامين من خلال تبني مقاربة وقائية مرنة.
- اقتراح مجموعة من الإجراءات والتدابير للنهوض بالتعاون والشراكات القارية والدولية لمعالجة المخاطر الهيكلية.



جهات الاتصال

الهاتف: +٢٠ (٢) ٢٧ ٩٢ ٨٩ ٥٠

فاكس: +٢٠ (٢) ٢٧ ٩٢ ٨٩ ٤٠

البريد الإلكتروني: secretariat@aswanforum.org

موقع الويب: www.AswanForum.org

تويتر: @Aswanforum

فيسبوك: @Aswanforum

لينكد إن: @Aswanforum

انستغرام: @aswanforumegypt

الشركاء الاستراتيجيين



الشركاء الداعمين



British Embassy
Cairo

الشركاء



الشركات الراعية



شركاء المعرفة



الشركاء الوطنيين





منتدى أسوان